

Distr.: General
3 January 2012
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠١١ في إطار خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه

تقرير من الأمانة

أولاً - مقدمة

١- في عام ٢٠٠١، أنشأت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فريق العمل المعني بالنظم العالمية لسواتل الملاحه (فريق العمل) برئاسة إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية، عملاً بقرار معنون "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية" اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث). وأفضت مداورات فريق العمل إلى إنشاء اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه (اللجنة الدولية).

٢- وبغية مواصلة استعراض ومناقشة ما يستجد من تطورات على النظم العالمية لسواتل الملاحه، عقدت اللجنة الدولية اجتماعها السنوي السادس في طوكيو في الفترة ما بين ٥ و ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. وخلال الاجتماع، تناولت اللجنة الدولية تطبيقات تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحه في مجالات الزراعة ومصائد الأسماك وتطوير تكنولوجيا المعلومات (التحديد الدقيق للمواقع) ونظم المعلومات الجغرافية وتخفيف آثار الكوارث ونظم النقل الذكية وخدمات تحديد المواقع.^(١)

(1) انظر الوثيقة A/AC.105/1000.



٣- وفي عام ٢٠١١، أصدر مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية، كتيباً بعنوان " 10 years of achievement of the United Nations on "Global Navigation Satellite Systems" ("عشر سنوات من إنجازات الأمم المتحدة في إطار النظم العالمية لسواتل الملاحة") (ST/SPACE/55)، احتفاءً بالإنجازات البارزة لمقدمي خدمات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت ومستخدميها في تعزيز النظم العالمية لسواتل الملاحة.

٤- وتتألف النظم العالمية لسواتل الملاحة من تشكيلاتٍ سواتلٍ تمّدها مستخدميها باستمرار بأدق المعلومات عن المواقع والتوقيت، وترسل مختلف الإشارات عن الترددات العديدة المتاحة في جميع أنحاء العالم. وتشمل النظم المذكورة النظام العالمي لتحديد المواقع (جي بي إس) التابع للولايات المتحدة والنظام العالمي لسواتل الملاحة (غلوناس) التابع للاتحاد الروسي ونظام غاليليو للملاحة الساتلية التابع للاتحاد الأوروبي والنظام البوصلي الصيني لسواتل الملاحة. وقد طوّرت الهند واليابان قدرات إقليمية في إطار النظم بإطلاق عدد من السواتل في الفضاء تعزّز إجمالي القدرات التي توفرها النظم فعلاً بإتاحة المزيد من التغطية الإقليمية. وشكّلت الجهات الست المقدمة لخدمات النظم إقليمياً وعالمياً "منتدى مقدمي الخدمات"^(٢) للتحدّات بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك بالتركيز على تحسين الخدمات المقدمة وتنسيقها لما فيه صالح البشرية. ويتيح المنتدى المذكور السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التواصل بين مقدمي خدمات النظم بشأن أهم القضايا التقنية والمفاهيم العملية مثل حماية طيف النظم والحطام المداري/التنسيق المداري.

٥- ويتضمّن هذا التقرير مجموعة واسعة من الأنشطة التي اضطلع بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام ٢٠١١، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية. ويمكن الاطلاع على معلومات مفصّلة عن الأنشطة من موقع اللجنة الدولية الشبكي (www.icgsecretariat.org).

ثانياً- الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في عام ٢٠١١

٦- دعماً لأعمال اللجنة الدولية وبرامجها المتعلقة بتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة، ينظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي حلقات عمل ودورات تدريبية إقليمية واجتماعات دولية تركز على بناء القدرات على استعمال تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة في مختلف مجالات العلم والصناعة المتطورة بسرعة، فضلاً عن نشر الأجهزة اللازمة

(2) انظر الوثيقة A/AC.105/901.

لتنفيذ المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء. وجميع هذه الأنشطة فرصة لتلاقي عدد كبير من الخبراء من مختلف البلدان، ومنها البلدان النامية، لمناقشة القضايا المتصلة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة ذات الأهمية الكبرى أيضا بالنسبة للجنة الدولية، واتخاذ إجراءات بشأنها.

٧- ويقود المكتب أيضا جهود اللجنة الدولية لإعداد منهج دراسي معمق بخصوص النظم العالمية لسواتل الملاحة يُدرج في البرامج التدريبية المنفذة في المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة،^(٣) والعاملة أيضا بصفقتها مراكز معلومات تابعة للجنة الدولية.^(٤) وهناك مركزان في المغرب ونيجيريا عن أفريقيا، ومركز واحد في الهند عن آسيا والمحيط الهادئ، وفي البرازيل والمكسيك عن أمريكا اللاتينية والكاريبية.

٨- وبناءً على العناصر الواردة في خطة عمل اللجنة الدولية، ركز المكتب على ما يلي:
(أ) تشجيع استخدام تكنولوجيات النظم العالمية لسواتل الملاحة كأدوات للتطبيقات العلمية، بما في ذلك آثار طقس الفضاء على تلك النظم؛ و(ب) حلقات العمل الإقليمية بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة والمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء.

ألف- تشجيع استخدام تكنولوجيات النظم العالمية لسواتل الملاحة كأدوات للتطبيقات العلمية، بما في ذلك آثار طقس الفضاء على تلك النظم

عشر سنوات من إنجازات الأمم المتحدة في إطار النظم العالمية لسواتل الملاحة

٩- استضاف مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في الفترة من ١٢ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، بمركز فيينا الدولي بالنمسا، الاجتماع الدولي للخبراء المعنيين باستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة وتطبيقاتها. والتقى في الاجتماع خبراء من جميع أنحاء العالم لتدارس إمكانيات استخدام تلك النظم بوصفها تكنولوجيا فضائية تمكينية تستخدم على نطاق العالم ككل، واستكشاف أفضل ما يمكن تحقيقه من منجزات بآثار هج جديد خلال الفترة المقبلة المتراوحة بين خمس وعشر سنوات.

١٠- وعرضت خلال هذا الاجتماع طائفة واسعة من تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة وخلص المشاركون فيه إلى الفوائد من إتاحة خدمات النظم على نطاق واسع وتطوير تطبيقاتها، بمراعاة طقس الفضاء. كما وُضع شكلٌ منهجٌ تدريس تطبيقات النظم في صيغته

(3) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن المراكز في العنوان التالي: www.unoosa.org.

(4) انظر الوثيقة A/AC.105/928.

النهائية بوصفه جزءاً من المنهج الدراسي النموذجي النمطي للمراكز الإقليمية، الذي ثبتت حدوده. وأوصي بإنشاء مركز دولي بشأن علوم النظم العالمية لسواتل الملاحه وتطبيقاتها وتدرسيها في إطار مؤسسة وطنية قائمة للتدريس والبحث.

١١- ويوافق انعقاد الاجتماع الدولي حول النظم العالمية لسواتل الملاحه مروراً عشر سنوات من الإنجازات التي حققتها الأمم المتحدة في هذا المجال، مع اضطلاع مكتب شؤون الفضاء الخارجي بدور فاعل بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ومشاركا في تنظيم الاجتماع. واللجنة محفل متعدد الأطراف يتيح الفرصة لمناقشة وحل المسائل المتعلقة بحماية طيف النظم العالمية لسواتل الملاحه والتوافق وإمكانية التشغيل المتبادل في ما بينها، بحثاً عن الوسائل الكفيلة بتحسين أداء خدمات هذه النظم. وستتيح اللجنة الدولية فرصة هامة في المستقبل للتواصل مع البلدان النامية من أجل المناقشة والتحاور بشأن القضايا التقنية المطروحة في مجالات تحديد المواقع والملاحه والتوقيت استناداً إلى النظم الفضائية.

المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، ومراكز المعلومات التابعة للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه

١٢- في إطار الفريق العامل المعني بنشر المعلومات وبناء القدرات التابع للجنة الدولية، برئاسة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، تُجرى مفاوضات مع المراكز الإقليمية من أجل استخدامها "مراكز" للتدريب ونشر المعلومات بشأن التطبيقات العالمية للنظم. فيمكن للجنة الدولية (ولمقدمي خدمات النظم على وجه التحديد) الاقتصاد في الجهد والموارد المالية اقتصاداً كبيراً باستخدام البنية التحتية القائمة للمراكز الإقليمية في نشر المعلومات. ويمكن لهذه المراكز كذلك أن توسع نطاق برامجها وخدماتها التدريبية لاحقاً وبذلك تتيح فرصاً جديدة للتواصل مع مقدمي خدمات آخرين (أو مع من يستجده منهم في المستقبل).

١٣- وقد حدّدت الأمانة التنفيذية للجنة الدولية ومقدمو الخدمات مجالين لتعزيز التعاون في إطار عملية مواصلة تطوير مراكز المعلومات التابعة للجنة، وهما المجال التقني، الذي سيشمل مختلف تكنولوجيات النظم العالمية لسواتل الملاحه، ومجال التعاون مع الشركات الرائدة في هذا المجال والصلاات معها (عن طريق الحلقات الدراسية والدورات التدريبية و مواد الدعم)، في ما يخص مقدمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه ونظم تعزيزها حالياً ومستقبلاً، وكذلك التواصل مع الجهات المعنية على العموم من خلال بوابة معلومات اللجنة الدولية وقوائمها للعناوين البريدية وكتيباتها ونشراتها.

الأطر والنظم المرجعية الإقليمية

١٤ - يتزايد استعمال تطبيقات تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحه أكثر فأكثر على الصعيد الإقليمي (في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبى وغرب آسيا وأوروبا وآسيا والمحيط الهادئ)، ولا سيما النظام العالمي لتحديد المواقع، في تطبيقات المعلومات الجغرافية وخدماتها ومنتجاتها. وباعتبار الاستعمال والتطبيق المتزايدين للنظم وضرورة ربط الصلة بين الحلول التي يتيحها النظام العالمي لتحديد المواقع بمنتجات رسم الخرائط الموجودة أصلا والقائمة على أساس النظم المحلية والوطنية للإحداثيات المرجعية، هنالك حاجة ملحة لوضع وتحديد بيانات التحول من هذه النظم إلى الأطر المرجعية للنظم العالمية لسواتل الملاحه وكذلك في الاتجاه المعاكس. وسيتحقق ذلك عن طريق الأعمال التام للأطر المرجعية الإقليمية المعروفة باسم الإطار المرجعي الجيوديسي لأفريقيا (عن أفريقيا)، والنظام المرجعي الأرضي المركز للقارة الأمريكية (عن أمريكا اللاتينية والكاريبى)، واللجنة الفرعية للإطار المرجعي الأوروبي والنظام الأوروبي لتحديد المواقع (عن أوروبا)، والإطار المرجعي لآسيا والمحيط الهادئ (عن آسيا والمحيط الهادئ). وتستخدم الأمانة التنفيذية للجنة الدولية الأطر المرجعية الإقليمية المذكورة كجهات شريكة من الدرجة الثانية في التعاون على تنفيذ خطة عمل اللجنة على الصعيد الإقليمي.

١٥ - وفي إطار خطة عمل اللجنة الدولية، شارك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم حلقة العمل السنوية السابعة لبرنامج صفائف أفريقيا (Africa Array) في جوهانسبورغ بجنوب أفريقيا، في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وقد استضافت كلية علوم الأرض بجامعة ويتواترزراند هذه الحلقة، التي اشتركت الولايات المتحدة الأمريكية في تمويلها من خلال اللجنة الدولية.

١٦ - والتقى في حلقة العمل هذه طلاب وزملاء في مرحلة ما بعد الدكتوراه وأعضاء في هيئات تدريس جامعية منخرطون في أبحاث متعلقة ببرنامج صفائف أفريقيا. وتناول المشاركون في حلقة العمل المواضيع التالية: (أ) بنية صفيحة القارة الأفريقية وخصائصها التكتونية؛ و(ب) الجيوديسيا والهيدرولوجيا وطقس الفضاء في أفريقيا؛ و(ج) أخطار الزلازل. وعقب انتهاء حلقة العمل، نُظِّمَت دورة تدريبية لمدة ثلاثة أيام بشأن استخدام برنامجي GAMIT و GLOBK⁽⁵⁾ في تجهيز بيانات النظام العالمي لتحديد المواقع. وشملت الدورة

(5) يندرج برنامجا GAMIT و GLOBK ضمن مجموعة برامجيات طوّرها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا من أجل تحليل مقاييس النظام العالمي لتحديد المواقع. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات في الموقع التالي:

www.gpsg.mit.edu/~simon/gtgk/

التدريبية إلقاء محاضرات وتدريباً على التجهيز الثابت للمقاييس بالطريقة المستمرة وطريقة المسح؛ وتحديد الأطر المرجعية المحلية والإقليمية والعالمية؛ والفرز المكاني والزمني للسلاسل الزمنية؛ والجمع بين عدة حلول لتقدير ما يطرأ على القشرة الأرضية من تشوهات بعد الزلازل وفي المدى الطويل؛ والتعامل مع درجات الانزياح بسبب الزلازل وتغيير الأجهزة المستعملة.

١٧- ودُعي ما مجموعه ٨٠ عالماً من ١٧ بلداً أفريقياً في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحظة وطقس الفضاء إلى حضور حلقة العمل والدورة التدريبية. وغطت نفقات السفر حواً لما عدده ٢٤ مشاركاً من الأموال التي قدمتها الولايات المتحدة عن طريق اللجنة الدولية.

المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء: آثار طقس الفضاء على النظم العالمية لسواتل الملاحظة

١٨- تساهم المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء في رصد ظاهرة طقس الفضاء عن طريق نشر صفائف من الأجهزة الأرضية على النطاق العالمي، مثل أجهزة استقبال النظام العالمي لتحديد المواقع، وأجهزة قياس المغنطيسية، وأجهزة المراقب الشمسي، وأجهزة الرصد ذات الترددات المنخفضة جداً، وأجهزة كشف الجسيمات الشمسية، وتقاسم البيانات المسجلة بين الباحثين من جميع أنحاء العالم.

١٩- وتنصبُّ الجهود المكثفة التي يبذلها مقدّمو ومستعملو خدمات النظام العالمي لتحديد المواقع على نمذجة الغلاف الجوي المتأين باستخدام البيانات المستمدة من هذا النظام. ويعدُّ الخطأ في المدى بسبب التأخر في وصول إشارات النظام لما يستغرقه انتشار الموجات في الغلاف المتأين من وقت، أكبر عامل يؤثر على الدقة في تحديد المواقع والملاحة باستخدام مقاييس النظام الأحادية التردد. ونمذجة الغلاف الجوي المتأين نهج فعال في تصحيح الخطأ في المدى على مستوى الغلاف الجوي المتأين وزيادة الدقة في تحديد المواقع بواسطة النظام. وتتيح وفرة مقاييس النظام الواردة من مختلف الشبكات المرجعية الموزعة على جميع أنحاء العالم، والتي تقدّم خدمات تشغيلية متواصلة على مدار الساعة لتسجيل مقاييس النظام الثنائية التردد، مصدراً مثالياً للبيانات للأبحاث المتعلقة بنمذجة الغلاف الجوي المتأين. وهناك حالياً أكثر من ١٠٠٠ جهاز يعمل في ٩٧ بلداً في إطار نشر مصفوفات الأجهزة.

٢٠- وقد دعمت اللجنة الدولية، في نطاق أنشطتها، الدورة الدراسية المتعلقة بطقس الفضاء المنظمة باللغة الفرنسية في المركز الإقليمي الأفريقي لعلوم وتكنولوجيا الفضاء في الرباط، في الفترة من ٥ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. وكان الهدف من الدورة إطلاع العلماء الأفارقة على موضوع الظواهر الشمسية التي تؤثر على بيئة الأرض، وتدريبهم

على كيفية استخدام البيانات التي يُحصَل عليها من شبكة الأجهزة الموجودة في أفريقيا. وعُطِّيت نفقات السفر جواً لما عدده ١١ مشاركا من ٦ بلدان أفريقية من الأموال التي قدّمتها الولايات المتحدة عن طريق اللجنة الدولية.

باء- حلقة العمل الإقليمية بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة والمبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء

٢١- عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، وفي إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، عقد مكتب شؤون الفضاء الخارجي حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة^(٦) في دبي في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. واستضافت مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة هذه الحلقة باسم حكومة الإمارات العربية المتحدة وشاركت الولايات المتحدة الأمريكية في تمويلها من خلال اللجنة الدولية.

٢٢- وتناول المشاركون في حلقة العمل التطورات الأخيرة في النظم العالمية والإقليمية لسواتل الملاحة الموجودة والمقرّر إنشاؤها. وشهدت مختلف الجلسات المعقودة مناقشات حول آفاق المستقبل والمسائل البالغة الأهمية المتعلقة بزيادة عدد تطبيقات الملاحة الساتلية. وشُدّد في الوقت نفسه على وجوب اعتبار بناء القدرات عملية تبدأ بتنفيذ المشاريع وتستمر بعد الانتهاء من هذا التنفيذ. ويمكن الاطلاع على تفاصيل برنامج حلقة العمل ووقائعها في الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (<http://www.unoosa.org>).

٢٣- واشترك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنظيم حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجيريا في أبوجا حول المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء، في الفترة من ١٧ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. واشترك في تمويل حلقة العمل كل من الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي ومركز بحوث البيئة الفضائية التابع لجامعة كيوشو باليابان واللجنة الدولية. وركز برنامج حلقة العمل على التغيرات الشمسية وما لها من تأثيرات سلبية على كوكب الأرض. فباعتبار اعتماد المجتمع المتزايد على النظم الفضائية، من الأهمية بمكان فهم كيفية التي يمكن بها لطقس الفضاء، الناجم عن التغيرات الشمسية، أن يؤثر على النظم الفضائية وتحليق الإنسان في الفضاء، ونقل الطاقة الكهربائية،

(6) انظر الوثيقة A/AC.105/988.

والاتصالات اللاسلكية العالية التردد، وإشارات الشبكة العالمية لسواتل الملاحة والرادار الطويل المدى، وكذلك سلامة ركاب الطائرات التي تحلق على ارتفاعات عالية، وما إلى ذلك. وتضمّنت حلقة العمل عروضاً إيضاحية معمقة بشأن النتائج المستمدة من ١٥ من مصفوفات الأجهزة الخاصة بقياس طقس الفضاء. وأعلن أيضاً بأن الأرجنتين وألمانيا وإسرائيل بصدد استحداث ٣ مصفوفات جديدة. ويمكن الاطلاع على تفاصيل حلقة العمل في الموقع التالي: www.iswinigeria.org.ng.

٢٤- وترد نتائج حلقة العمل في قرار أبوجا عن المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء الذي اعتمده المشاركون في الحلقة. ويدعو القرار إلى إنشاء مركز دولي لعلوم طقس الفضاء وتدريبها. وقد عرض مركز بحوث بيئة الفضاء بجامعة كيوشو اليابانية استضافة هذا المركز، الذي سيكون بدايةً لمأسسة المبادرة. وسيستضيف كل من مركز علوم الفضاء الأساسية التابع لجامعة نيجيريا (عن أفريقيا) وكلية العلوم التابعة لجامعة حلوان بالقاهرة (عن غرب آسيا) هذه المراكز الإقليمية.

ثالثاً- خدمات المشورة التقنية

٢٥- في ما يتعلق بالتطورات الحالية المتعلقة باللجنة الدولية وبأنشطتها، شارك مكتب شؤون الفضاء الخارجي في عام ٢٠١١، بوصفه الأمانة التنفيذية للجنة ومنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها، في عدّة اجتماعات رئيسية دولية وإقليمية حول النظم العالمية لسواتل الملاحة. وقد أتاحت تلك الاجتماعات الفرصة لتبادل المعلومات التكنولوجية مع طائفة واسعة من المشاركين، من ضمنهم ممثلون عن قطاعات الملاحة الجوية والفضائية والبحرية والبرية، وتحديد المواقع وطقس الفضاء. وفي ما يلي الاجتماعات المذكورة، التي أتاحت الفرصة للترويج لإنجازات الأمم المتحدة في ما يتعلق بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وإدماجها في البنى التحتية الوطنية، ولا سيما في البلدان النامية:

(أ) مؤتمر قمة ميونيخ للملاحة الساتلية، المعقد عام ٢٠١١ في ميونيخ بألمانيا، في الفترة من ١٣ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠١١. وشمل المؤتمر إجراء مناقشات عامة وتقديم عروض إيضاحية عن آخر مستجدات الأنشطة الرئيسية للنظم العالمية لسواتل الملاحة. وركّز المؤتمر، تأكيداً منه على الاتجاه الذي ستتحوه الملاحة الساتلية في المستقبل، على الجوانب المتعلقة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة وأجهزة استقبالها وتطبيقاتها الخاصة وارتباطها بغيرها من المجالات التكنولوجية. ونوقشت أوجه التآزر والاختلاف بين علوم الحياة والنظم العالمية لسواتل الملاحة، بما في ذلك تعقب الطيور وتفاذي ارتطامها بالطائرات، وكذلك رصد البيئة؛

(ب) الاجتماع الخامس عشر للفريق المعني بتطبيق النظم العالمية لسواتل الملاحه التابع لرابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ، المعقود في الفترة ما بين ١٣ و١٧ حزيران/يونيه ٢٠١١ في بريسبين بأستراليا. والرابطة عبارة عن محفل لتيسير النمو والتعاون الاقتصاديين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد ركّز اجتماع الفريق المذكور على تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه في مجال النقل المتعدّد الوسائط. والفريق متفرّع عن فريق الخبراء المعني بالنقل المتعدد الوسائط التابع لفريق الرابطة العامل المعني بشؤون النقل؛

(ج) المؤتمر الرابع والعشرون لمعهد الملاحه بشأن النظم العالمية لسواتل الملاحه، المعقود في بورتلاند بالولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة ما بين ٢٠ و٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. ويأتي معهد الملاحه في مقدّمة الرابطات المهنية في العالم التي تركز أعمالها للنهوض بكافة الجوانب في مجال تحديد المواقع والملاحه والتوقيت؛

(د) الندوة الدولية بشأن النظم العالمية لسواتل الملاحه ونظم التعزيز الفضائية والأرضية وتطبيقاتها، المعقودة في برلين يومي ١٠ و١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. فمُنذ عام ٢٠٠٨، تشترك اللجنة الدولية وإدارة مجلس شيوخ برلين للتنمية الحضريّة واللجنة التوجيهية للنظام الأوروبي لتحديد المواقع في تنظيم ندوة سنوية حول هذه النظم لإذكاء الوعي لدى مقرّري السياسات وصناع القرارات بإمكانات وأداء النظام الأوروبي لتحديد المواقع وما شابهه من نظم وأطر مرجعية إقليمية ولإنشاء إطار واسع للتعاون الإقليمي والدولي؛

(هـ) الندوة الدولية التي عقدها الجمعية الدولية للنظم العالمية لسواتل الملاحه بشأن النظام العالمي لتحديد المواقع/النظم العالمية لسواتل الملاحه في سيدني بأستراليا، في الفترة ما بين ١٥ و١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١. وتشجّع الجمعية، وهي رابطة مسجّلة في كوينزلاند بأستراليا، على البحث والتطوير في التخصصات المتعلقة بالنظم العالمية لسواتل الملاحه واستحداث تطبيقات لهذه النظم خاصة بالمستخدمين النهائيين. وقد استضافت جامعة نيو ساوث ويلز هذه الندوة.

٢٦- ونظّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي جلسيتين تحضيريتين للاجتماع السادس للجنة الدولية ومنتدى مقدّم الخدمات التابع لها، انعقدتا في فيينا برئاسة اليابان والولايات المتحدة في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١ و٧ حزيران/يونيه ٢٠١١. وعقدت الجلسة استخدام الفضاء الخارجي الدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والدورة الرابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ونوقشت في الجلسيتين قضايا ذات صلة بمواصفات إشارة الخدمات المفتوحة ومعايير الخدمة وحماية الطيف.

٢٧- وعلاوة على ذلك، نظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي الاجتماع المرحلي للفريق العامل ألف التابع للجنة الدولية المعني بالتوافق وقابلية التشغيل المتبادل بفيينا في الفترة ما بين ٨ و ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١١. وناقش الفريق العامل النماذج والإجراءات التنظيمية لتنسيق الجهود المتعددة الأطراف من أجل تحقيق التوافق بين النظم العالمية لسواتل الملاحه لفائدة منتدى مقدّمي الخدمات والمرحلة التي بلغتها جهود مقدّمي خدمات كل نظام على حدة من أجل إعداد قوالب خاصة بمعايير أداء النظم العالمية لسواتل الملاحه.

٢٨- وواصل المكتب إدارة محتوى الموقع الشبكي للجنة الدولية والخادوم التابع له للإبلاغ بآخر التطوّرات التي تطرأ على اللجنة الدولية ومنتدى مقدّمي الخدمات التابع لها وبما يضطلعان به من أنشطة.

رابعاً- التبرّعات

٢٩- يعزى النجاح المحقّق في إنجاز أنشطة اللجنة الدولية في عام ٢٠١١ إلى دعم الدول الأعضاء وتبرّعاتها (نقداً وعيناً) على النحو التالي:

(أ) قدّمت حكومة الولايات المتحدة مبلغ ١٠٠.٠٠٠ دولار أمريكي لدعم بناء القدرات وخدمات المشورة التقنية، كما وضعت الترتيبات اللازمة لكي يقدّم الخبراء عروضاً إيضاحية تقنية ويشاركوا في مناقشات أُجريت في إطار الأنشطة المبيّنة في هذا التقرير. وقد استُخدمت الأموال المرصودة لتغطية تكاليف السفر جواً وبدل المعيشة اليومي لفائدة ٣٧ مشاركاً من بلدان نامية وموظفين اثنين من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، ومن أجل الاستعانة بخدمات خبير معاون؛

(ب) اشتركت حكومات الصين وإيطاليا واليابان والاتحاد الروسي والإمارات العربية المتحدة والاتحاد الأوروبي ووكالة الفضاء الأوروبية في تغطية تكاليف العروض الإيضاحية التقنية للخبراء ومشاركتهم في مداوالات أُجريت في سياق أنشطة منفّذة في إطار خطة عمل اللجنة الدولية. كما غطّت حكومة اليابان والاتحاد الأوروبي تكاليف مشاركة موظف من مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الاجتماع السنوي السادس للجنة الدولية ومؤتمر قمة ميونيخ للملاحه الساتلية.